

دراسة الفروق في مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية لدى
تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات تبعا لمتغير الجنس- دراسة ميدانية
ببعض المدارس الابتدائية بولاية باتنة

مسعود مرابط⁽²⁾
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
0667 73 79 31

أكرم مخناش⁽¹⁾
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
0674 88 10 63

merabetlabo@gmail.com

Mekhnache.akram@univ-oeb.dz

الهدف الرئيسي لدراستنا كان معرفة الفروق في مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت والمتحرك) لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات تبعا لمتغير الجنس. استعملنا في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث. تمثلت عينة البحث في 87 تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 9-10 سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث. من أجل الوصول إلى أهدافنا اعتمدنا على اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق) لقياس القدرة على التوازن الثابت، وعلى اختبار المشي على عارضة التوازن لقياس قدرة التوازن الحركي، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج كالتالي:

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات في مهارة الاتزان الثابت.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات في مهارة الاتزان المتحرك.

الكلمات المفتاحية : المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية، تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات، متغير الجنس.

1- التعريف بالبحث

1-1- مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان فهي تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد وتبلورها هذا ما أدى إلى الاهتمام بها وبمتطلباتها لأن الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بمستقبل الأمة كلها، فالإعداد السليم للطفل يساعده على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، ولذلك قد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحركة الرياضية حتى أصبح تقدم الرياضة في أي بلد من بلدان العالم مقياسا لتقدم الشعوب و الحضارات.¹ إذ يجب الاهتمام بمرحلة الطفولة المتأخرة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأفراد وتوجيههم

¹ أسهير كامل أحمد ، دراسات في سيكولوجية الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1998، ص 08.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28-27 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

الوجهة التربوية السليمة.¹ كما تعد المدرسة الابتدائية ميدانا خصبا لتعليم أنماط مختلفة من الأنشطة الحركية حيث أنها القاعدة الأساسية لتعليم الحركات المختلفة، وكما يعد درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من المجالات المهمة في تقديم الأنشطة الرياضية المختلفة للأطفال إذ تقدم هذه الحركة على شكل ألعاب تنافسية حركية وتؤكد على أن إحدى الأهداف الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية تتمثل في تحسين المهارات الحركية الأساسية التي تمتد في هذه السنوات وهي تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي وتعد أساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة.² وتعد المهارات الحركية الأساسية مطلوبا رئيسيا وقبليا لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وأن الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية. إن الاتزان هو قدرة الفرد على السيطرة على أجزاء جسمه في حالة السكون والحركة.³ كما يعد أحد مكونات القدرات الحركية الضرورية في كل حركة.⁴ وكغيره من المهارات الحركية فإنه يتأثر بالعديد من العوامل من بينها العوامل الشخصية الخاصة بالمتعلم ولعل أبرزها هي العمر والجنس.⁵ وفي هذا الصدد يشير كامل أسامة راتب إلى أن "مستوى التوازن الحركي يتقارب بين الأولاد والبنات، كما يتطور نموه بشكل غير منتظم عبر مراحل العمر المختلفة".⁶ من هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة وهي المقارنة في مستوى مهارتي الاتزان الثابت والمتحرك بين تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات ببعض المدارس الابتدائية في ولاية باتنة بالجزائر، وعليه تم تحديد التساؤلات كالتالي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان الثابت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان المتحرك؟

2-1- الفرضيات:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان الثابت.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان المتحرك.

3-1- أهداف الدراسة:

1. التعرف على الفروق في مستوى مهارة الاتزان الثابت بين تلميذات وتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات.
2. التعرف على الفروق في مستوى مهارة الاتزان المتحرك بين تلميذات وتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات.

¹ عبد الحفيظ قادري ، تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية و (السرعة، المرونة، الرشاقة) لتلاميذ السنة الأولى متوسط (11-12 سنة). رسالة ماجستير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، 2012/2013، ص16.

² كامل أحمد راتب ، النمو الحركي (الطفولة – المراهقة)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص201.

¹ محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، ط6، القاهرة، 2004، ص133.

² فريدة، إبراهيم عثمان، التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، دار التعلم، الكويت، 1989، ص163.

³ نجاح مهدي شلش وأكرم صبحي، التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، 2000، ص146.

⁴ كامل أحمد راتب ، النمو الحركي (الطفولة – المراهقة)، مرجع سابق، ص271.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28-27 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

4-1- أهمية البحث:

الأهمية الكبيرة للمهارات الحركية الأساسية للطفل وتأثيرها على جوانب النمو المختلفة، مع إبراز دور التربية البدنية والرياضية كعنصر فعال في تطوير وتنمية الطفل من جميع النواحي. فمرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في حياة الفرد، متمثلة في حياة الطفولة والتي يتحدد فيها مساره واتجاهاته القادمة، كما أنه تتوقف عليها حياته المستقبلية.

5-1- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-5-1- المهارات الحركية غير الانتقالية

التعريف الإصطلاحي:

هي حركات يمكن أدائها من قاعدة الارتكاز مستقرة نسبياً، مثل المرجحة والانتشاء والتمدد والالتواء والالتفاف. كما يمكن تأدية جميع هذه الحركات أثناء الوقوف أو الانحناء أو الجلوس أو الرقود.¹

التعريف الإجرائي:

هي حركات يقوم بها الفرد ويؤديها حيث يتحرك فيها جسمه حول محوره الرأسي وتتمثل في المرونة، التوازن الثابت، التوازن المتحرك....

2-5-1- التوازن الثابت

التعريف الإصطلاحي:

المقدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.²

التعريف الإجرائي:

قدرة الفرد على التحكم في أجزاء جسمه وهو في حالة سكون وثبات.

3-5-1- التوازن المتحرك

التعريف الإصطلاحي:

القدرة التي تسمح بالاحتفاظ على توازن الجسم عند أداء حركي معين.³

التعريف الإجرائي:

القدرة على التحكم في أجزاء الجسم والتوازن أثناء الحركة.

5-5-1- تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي: مجموعة من التلاميذ يدرسون في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 9 و 10 سنوات.

6-1- الدراسات السابقة والمثابرة:

1-6-1- دراسة "همت عزت كمال عبد اللطيف فرج" 2020: فروق المهارات الحركية الأساسية بين الجنسين لدى الأطفال من 6-9 سنوات

هدفت الدراسة إلى التعرف على فروق المهارات الحركية الأساسية بين الجنسين لدى الأطفال من 6-9 سنوات. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 240 طفلاً، قسمت إلى 3 فئات سنوية في مهارات الرمي والجري والوثب.

¹ محمود عبد الله العثمان، التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016، ص120.

² كامل أحمد راتب، النمو الحركي (الطفولة – المراهقة)، مرجع سابق، ص268.

³ كامل أحمد راتب، النمو الحركي (الطفولة – المراهقة)، مرجع سابق، ص269.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28-27 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

1-6-2- دراسة "همت عزت كمال عبد اللطيف فرج" 2018: مقارنة ووضع مستويات معيارية لبعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الريف والمدينة من 6-9 سنوات. هدف البحث إلى مقارنة ووضع مستويات معيارية لبعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الريف والمدينة من 6-9 سنوات وذلك من خلال التعرف على الفروق في أداء مهارات الوثب، الجري والرمي بين بنين وبنات الريف والمدينة 6-9 سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ عدد الأطفال 240 طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية. وأسفرت النتائج على تفوق بنين وبنات الريف على بنين وبنات المدينة في كل المهارات قيد الدراسة.

1-6-3- دراسة منى "محمد ممدوح" عبد الرؤوف عفانة 2012: بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى وكذلك تحديد الفروق في تلك المظاهر بحسب بعض المتغيرات ومنها السن والجنس، وقد شملت العينة على 464 تلميذ موزعين على أربعة مدارس ابتدائية 249 تلميذ و 215 تلميذة. وقامت الباحثة باستخدام اختبار (TGMD) والذي يشمل عشرة اختبارات تقيس المهارات التالية: الجري، الحجل، الوثب أماماً من الثبات، الوثب الطويل والقفز (حركات انتقالية) ورمي الكرة، التنطيط، اللقف، الركل ورمي الكرة من فوق مستوى الكتف (حركات السيطرة)

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ عينة الدراسة بحسب متغير السن لصالح تلاميذ السن الأكبر، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ عينة الدراسة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث في مهارات: الجري، الحجل والقفز. ولصالح الذكور في مهارات: الوثب أماماً من الثبات، الوثب الطويل، رمي الكرة، التنطيط وركل الكرة. في حين أن مهارتي اللقف ورمي الكرة من فوق مستوى الكتف لم يكن للجنس تأثير فيها.

2- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

2-1- المنهج المتبع:

يعد المنهج أداة العلم وعدته وسبيل لإحراز التقدم في مجال البحث العلمي. فبدون المنهج يتخبط الباحث في سيره وقد يضيع ولا يحقق ثمره أو غاية من بحثه، وعليه فإن الباحث مجبر على اختيار المنهج المناسب لدراسته، لأن لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة. فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث دراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عما يمكن تطبيقها.¹

وإستخدام الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل. وهو أيضاً الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة وهي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة.²

¹ حسن عبد الله باشيوة ونزار عبد المجيد البراوري، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، الورق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص156.

² عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص101.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28-27 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

2-2- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية هم كل تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المتمدرسين خلال الموسم الدراسي 2021-2022 بالمدارس الابتدائية في ولاية باتنة بالجزائر بعمر (9-10) سنوات.

2-3- عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.¹

واختارنا عشوائيا عن طريق القرعة 03 مدارس ابتدائية من بين جميع المدارس بولاية باتنة، وعليه فإن عينة البحث هم جميع التلاميذ المتمدرسين في هذه المدارس الثلاثة والذين تتوفر فيهم الشروط الآتية:

✓ أفراد العينة كلهم من المرحلة العمرية (9-10) سنوات (استثنينا المعيديين).

✓ خلو أفراد العينة من الإعاقات بمختلف أنواعها (تلاميذ عاديين).

✓ أفراد العينة لا يمارسون أي نشاط رياضي داخل وخارج المدرسة.

و عليه بلغ عدد التلاميذ 87 تلميذ وتلميذة (41 تلميذ و 46 تلميذة).

2-4- أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان على الاختبارات الحركية كأداة بحثية في جمع البيانات من عينة الدراسة وهذا بناء على ما جاءت به المراجع العلمية وكذلك بالاعتماد على آراء وتوجيهات المختصين حول الاختبارات الملائمة لمهاتري الاتزان الثابت والمتحرك التي تتناسب مع الفئة العمرية للدراسة الحالية، وعليه تم الاعتماد على الاختبارين الآتيين:

2-4-1- اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق):

هدف الاختبار: قياس القدرة على التوازن الثابت.

الأدوات: ساعة توقيت، أرض مستوية يحدد عليها بخطوط واضحة مربع (30x30) سم.

تعليمات الاختبار: يطلب من الطفل الوقوف على الأرض. عند سماع إشارة البدء من الفاحص يقوم الطفل بالآتي:

✓ رفع القدم الحرة ووضعها خلف أو فوق ركة القدم التي يركز عليها.

✓ وضع اليدين على وسط الجسم بوضع (التخصر).

✓ البقاء في هذا الوضع (وقوف) لأطول فترة ممكنة.

✓ نزول القدم الحرة وملامستها للأرض معناه انتهاء المحاولة.

✓ خروج الطفل خارج المربع معناه انتهاء المحاولة.

✓ يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين.

✓ يعطى لكل طفل ثلاث محاولات متتالية من أداء الاختبار.

طريقة الاحساب: قياس الزمن لكل محاولة من المحاولات الثلاث ولأقرب من 10/1 ثانية.

تحتسب أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث.²

¹ منذر الصامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، 2007، ص 160.

² أحمد محمد خاطر وعلي فهمي الببيك، القياس في المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث للنشر ط4، القاهرة، 1996، ص 464.



الشكل رقم 1 يبين منطقة إجراء اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)
2-4-2- اختبار المشي على عارضة التوازن:

هدف الاختبار: قياس قدرة التوازن الحركي.

الأدوات المستعملة: عارضة توازن عرضها 10 سم وطولها 4 م وسمك 3-5 سم، أرض مستوية، ساعة توقيت.

مواصفات الأداء: عند سماع الإشارة يقوم الطفل بالمشي على العارضة إلى النهاية ثم الدوران والرجوع مرة أخرى إلى نقطة البداية بأقصى سرعة وبدون لمس أي جزء من الجسم الأرض خارج العارضة.

التسجيل: يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى أقل من 10/1 ثانية، عند ملامسة أي جزء من الجسم للأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق.¹

¹ عبد الحميد لغرور، أثر مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات). أطروحة دكتوراه منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 02، الجزائر، 2017/2018، ص 117.



الشكل رقم 2 يبين منطقة إجراء اختبار المشي على عارضة التوازن

5-2- الشروط السيكومترية لأداة البحث
5-2-1- الثبات: تم الحصول على ثبات الاختبارين من خلال طريقة إعادة الاختبار وذلك على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة بلغ حجمها 26 تلميذ (13 تلميذ و 13 تلميذة). وكانت المدة الزمنية بين تطبيق الاختبار الأول والاختبار الثاني أسبوع واحد. وكان معامل الثبات في اختبار الوقوف على قدم واحدة 0.84، في حين بلغ معامل الثبات في اختبار المشي على عارضة التوازن 0.79 وهي معاملات مقبولة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

5-2-2- الصدق: تم الحصول على الصدق الذاتي للاختبارين من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارين وهذا باستعمال المعادلة: الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات. وكان معامل الصدق الذاتي لاختبار الوقوف على قدم واحدة 0.91، في حين بلغ معامل الصدق الذاتي في اختبار المشي على عارضة التوازن 0.89 وهي معاملات مقبولة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

6-2- أساليب المعالجة الإحصائية:

لجأ الباحثان لمعالجة البيانات المتحصل عليها إلى ما يلي:

- ✓ **الانحراف المعياري :** يعد أحد أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة، يعرف الانحراف المعياري بالجذر التربيعي الموجب للتباين بمعنى أنه مقياس لمعدل مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، بحيث تربع هذه الانحرافات وتجمع وتقسّم على عدد القيم ثم تستخرج قيمها من تحت الجذر التربيعي.
- ✓ **اختبار "ت" (T-test) :** حيث يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار المطبق على التلاميذ، وذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة.
- ✓ **المتوسط الحسابي :** وهو عبارة عن حاصل جمع مفردات قيم مجتمع البحث مقسوما على عددها.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27- حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

ملاحظة:

لقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 25.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1- عرض وتحليل النتائج:

3-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تتضمن الفرضية الأولى التعرف على الفروق الموجودة بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان الثابت. وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ونتائج الجدول توضح ذلك:

جدول رقم 1 يوضح نتائج حساب الفروق بين التلميذات والتلاميذ في اختبار الاتزان الثابت

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي للتوقيت	الانحراف المعياري	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	41	182.54	18.73	0.549	0.05	غير دالة
أنثى	46	179.67	17.92			

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في اختبار الوقوف على قدم واحدة للذكور يقدر بـ 182.54 ثانية وبانحراف معياري 18.73، في حين أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في نفس الاختبار للإناث يقدر بـ 179.67 ثانية وبانحراف معياري 17.92، وقيمة sig هي 0.549 عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه نجد أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار غير دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في معارة الاتزان الثابت.

3-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تتضمن الفرضية الثانية التعرف على الفروق الموجودة بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان المتحرك. وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ونتائج الجدول توضح ذلك:

جدول رقم 2 يوضح نتائج حساب الفروق بين التلميذات والتلاميذ في اختبار الاتزان المتحرك

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي للتوقيت	الانحراف المعياري	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	41	8.56	0.62	0.328	0.05	غير دالة
أنثى	46	8.73	0.79			

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في اختبار المشي على عارضة التوازن للذكور يقدر بـ 8.56 ثانية وبانحراف معياري 0.62، في حين أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في نفس الاختبار للإناث يقدر بـ 8.73 ثانية وبانحراف معياري 0.79، وقيمة sig هي 0.328 عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه نجد أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار غير دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في مهارة الاتزان المتحرك.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28-27 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

2-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

3-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان الثابت".

من خلال نتائج الجدول رقم (1) يتضح بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في اختبار الوقوف على القدم الواحدة. مع ملاحظة تفوق طفيف فقط للتلاميذ على التلميذات في هذه المهارة. وهذا ما أكدته "قادري عبد الحفيظ" في دراسته أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ (06-07 سنوات)، حيث أنه لم يجد فروقا بين الذكور والإناث في مهارة الاتزان الثابت من خلال اختبار التوازن الثابت على اللوح.¹

ويرى "صالح محمد أبو جادو" في كتابه علم النفس التطوري أنه يتساوى الذكور والإناث في هذه المرحلة من حيث القدرات البدنية، غير أن الأطفال الذكور يتفوقون على الإناث في قوة الذراعين في حين تتمتع الإناث بمرونة كلية تفوق تلك المتوفرة لدى الذكور.

وقد أشار "توماس فرينش" في دراسة لمعرفة الفرق بين الذكور والإناث في ممارسة مجموعة من المهارات الحركية كالرمي للمسافة والرمي للدقة والوثب الأفقي والعمودي والجري والمسك وردود الفعل والتوازن والمرونة والوثب العالي والتعلق وغيرها من المهارات. وكان من نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في ممارسة كل المهارات البدنية والحركية ما عدا الرمي، فقد تفوق الذكور عن الإناث.²

3-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات والتلاميذ في مهارة الاتزان المتحرك".

من خلال نتائج الجدول رقم (2) يتضح بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في اختبار المشي على عارضة التوازن. مع ملاحظة تفوق طفيف فقط للتلاميذ على التلميذات في هذه المهارة. وهذا ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" في كتابه النمو الحركي أنه يتقارب مستوى الأولاد والبنات في تطور نمو التوازن الحركي.³ كما بين أيضا "قادري عبد الحفيظ" أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مهارة الاتزان المتحرك من خلال اختبار التوازن المتحرك على لوح لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي (06-07 سنوات) ويرى كل من "عبد العزيز المصطفى" و"أبو صالح" أنه خلال هذه الفترة ليس هناك أية فروق تذكر بين الذكور والإناث في العديد من المهارات الحركية باستثناء مهارة الرمي لمسافة، حيث يتفوق الذكور عن الإناث.⁴

¹ عبد الحفيظ قادري، أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ (06-07 سنوات). أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2017/2018، ص 288.

² محمد إبراهيم شحاتة، الطفل والتعبير الحركي، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2016، ص 23.

³ كامل أحمد راتب، النمو الحركي (الطفولة – المراهقة)، مرجع سابق، ص 271.

⁴ عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى وكاظم بن محمد أبو صالح، موضوعات معاصرة في التربية البدنية، مركز الترجمة والتأليف والنشر، السعودية، 2009، ص 59.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27- حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

4- الاستنتاجات والاقتراحات:

4-1- الاستنتاجات:

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات في مهارة الاتزان الثابت.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات في مهارة الاتزان المتحرك.

4-2- الاقتراحات والتوصيات:

✓ إعادة النظر في مناهج المدارس الابتدائية لكي تسهم بشكل كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية.

✓ ضرورة إسناد حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي إلى أستاذ مختص.

✓ الاهتمام بتطوير المهارات الحركية الأساسية كونها تعتبر القاعدة الأساسية لمختلف الفعاليات الرياضية.

✓ تزويد المدارس الابتدائية بالإمكانات والوسائل المادية لتسهيل سير درس التربية البدنية والرياضية.

المصادر:

إبراهيم عثمان فريدة، التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، دار التعلم، الكويت، 1989.

أحمد سهير كامل، دراسات في سيكولوجية الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1998.

باشيوة حسن عبد الله والبرأوري نزار عبد المجيد، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، الورق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.

جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2010.

حسانين محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط6، القاهرة، 2004.

خاطر أحمد محمد والبيبكي علي فهمي، القياس في المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث للنشر، ط4، القاهرة، 1996.

راتب كامل أحمد، النمو الحركي (الطفولة - المراهقة)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.

شحاتة محمد إبراهيم، الطفل والتعبير الحركي، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2016.

شلش نجاح مهدي وصبحي أكرم، التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، 2000.

الصامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان 2007.

قادري عبد الحفيظ، تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (السرعة، المرونة، الرشاقة) لتلاميذ السنة الأولى متوسط (11-12 سنة)، رسالة ماجستير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، 2012/2013.

قادري عبد الحفيظ، أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ (06-07 سنوات)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2017/2018.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

لغور عبد الحميد، أثر منهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات). أطروحة دكتوراه منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 02، الجزائر، 2017/2018.
محمود عبد الله العثمان، التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016.
المصطفى عبد العزيز بن عبد الكريم وأبو صالح كاظم بن محمد، موضوعات معاصرة في التربية البدنية، مركز الترجمة والتأليف والنشر، السعودية، 2009.

References:

- Ahmed Suhair Kamel, Studies in Childhood Psychology, Alexandria Book Center, Alexandria, Egypt, 1998.
- Bachiwa Hassan Abdullah and Al-Barawi Nizar Abdul Majeed, Scientific Research Concepts, Methods, Applications, Paper for Publishing and Distribution, 1st Edition, Jordan, 2010.
- Chehata Mohamed Ibrahim, Child and Movement Expression, Mahi for Publishing and Distribution, Alexandria, 2016.
- Hassanein Muhammad Sobhi, Measurement and Evaluation in Physical Education and Sports, Dar al-Fikr al-Arabi, 6th edition, Cairo, 2004.
- Ibrahim Othman Farida, Movement Education for the Riyadh and Primary Stages, House of Learning, Kuwait, 1989.
- Jaber Abdel Hamid and Ahmed Khairy Kazem, Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1st Edition, Cairo, Egypt, 2010.
- Kadri Abdel Hafeez, The effect of a proposed small games program for the development of some elements of physical fitness (speed, flexibility, agility) for middle first year students (11-12 years). Published Master's Thesis, Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, University of Constantine 02, Algeria, 2012/2013.
- Kadri Abdel Hafeez, The impact of a proposed program in kinetic education for the development of some basic motor skills for students (06-07 years), unpublished doctoral thesis, Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, University of M'sila, Algeria, 2017/2018.
- Khater Ahmed Muhammad and Al Bebeek Ali Fahmy, Measurement in the Mathematical Field, Dar Al-Kitab Al-Hadith Publishing, 4th Edition, Cairo, 1996.

-
- Laghrou Abdul Hamid, **the effect of the physical and sports education curriculum on improving basic motor skills for primary school pupils (6-7) years**. Published PhD thesis, Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, University of Batna 02, Algeria, 2017/2018.
- Mahmoud Abdullah Al-Othman, **kinetic education for the pre-school stage**, Dar Al-Issan Al-Alami for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan, 2016.
- Al-Mustafa Abdul-Aziz bin Abdul-Karim and Abu Salih Kazem bin Muhammad, **Contemporary Topics in Physical Education**, Center for Translation, Authoring and Publishing, Saudi Arabia, 2009.
- Ratib Kamel Ahmed, **Motor Development (Childhood - Adolescence)**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 1999.
- Al-Samen Munther, **Basics of Scientific Research**, Dar Al-Masira for Publishing and Printing, Amman, 2007.
- Shalash Najah Mahdi and Subhi Akram, **Kinetic Learning**, House of Books for Printing and Publishing, University of Basra, 2000.

A study of the differences in the level of some basic non-transitional motor skills for fourth year students of primary (9-10) years according to the gender variable
A field study in some primary schools in the state of Batna

Akram Mekhnache ⁽¹⁾
University Laarbi ben mhidi,
Oum El Bouaghi, Algeria

Messaoud Merabet ⁽²⁾
University Laarbi ben mhidi,
Oum El Bouaghi, Algeria

mekhnache.akram@univ-oeb.dz

Merabtlabo@gmail.com

Abstract:

The main objective of the study was knowing the differences in the level of fixed equilibrium and mobile equilibrium skills between female and male students of the fourth year of primary (9-10) years. The researchers used the descriptive method due to its relevance to the research topic. The research sample consisted of all 87 students of fourth years primary (9-10) years were randomly selected from the research.

In order to reach our goals, we relied on the one-legged standing test (stork standing) to measure the ability to static balance, and the walking test on the balance beam to measure the kinetic balance ability. After statistical processing, the results were as follows:

- ✓ There are not statistically significant differences between female and male students of the fourth year of primary (9-10) years in the fixed equilibrium skill.
- ✓ There are not statistically significant differences between female and male students of the fourth year of primary (9-10) years in the mobile equilibrium skill.

Keyword: Non-transitional motor skills, the fourth year of primary, sex variable basic.